

حقوقى سورى ىروى قصى لقائه صدفه بجلاده بألمانيا



الاثنين 14 ديسمبر 2020 11:12 م

روى محام وحقوقى سورى قصة لقائه صدفه بمتجر فى ألمانيا، بمسؤول سورى قام بتعذيبه فى سجون نظام الأسد

وفى تصريحات لصحيفة "الغارديان" البريطانية، ذكر الحقوقى السورى أنور البنى، أنه وبينما كان يتجول مع زوجته فى متجر تركى قرب مخيم مارينفلد للاجئين فى برلين عام 2014، تفاجأ بضابط الاستخبارات أنور رسلان فى ذات المتجر

وتابع أن شكوكا راودته بأن هذا الشخص يعرفه، إلا أنه لم يستذكر حينها أنه رسلان ذاته، إلا بعد أيام حين أخبره زميل آخر له أن ضابط الاستخبارات متواجد معهم فى ذات المخيم

وأشار البنى إلى أن رسلان كان مشرفا على التحقيق معه حين اعتقاله نظام الأسد لسنوات طويلة

ولفت إلى أنه من بين ضحايا آخرين تقدموا بدعاوى قضائية ضد رسلان الذى بات أول ضابط استخبارات سورى يحاكم فى ألمانيا

ويُتهم رسلان بالتسبب فى وفاة 58 معتقلا تحت التعذيب فى السجون السورية، قبل أن يخرج من سوريا زاعما انشاقه عن نظام الأسد فى 2012.

ويقول أنور رسلان إنه انشق فى أواخر 2012، وتفيد عدة وسائل إعلام، أنه انضم إلى صفوف المعارضة فى المنفى قبل أن يصل إلى ألمانيا فى 26 تموز/ يوليو 2014، وهو يواجه عقوبة السجن المؤبد

وتجري المحاكمة فى ألمانيا عملا بمبدأ "الولاية القضائية العالمية" الذى يسمح لدولة ما بمقاضاة مرتكبى جرائم ضد الإنسانية، بغض النظر عن جنسياتهم أو أماكن وقوع جرائمهم

وتقول منظمات غير حكومية، إنها الوسيلة الوحيدة لمقاضاة مسؤولين، لأن رفع أي قضية إلى المحكمة الجنائية الدولية مستحيل بسبب استخدام روسيا والصين حق النقض